



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

33 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على برج الزاهية الاستراتيجية وقرية عطرة ونقطة الكعكة في نبع المر بريف اللاذقية، ويسقطون طائرة مروحية روسية في جبل الأكراد، بالمقابل، الائتلاف يعتبر أن إسقاط الطائرة الروسية ستكون له تداعيات خطيرة على العملية السياسية، وفي الشأن الإنساني: تركيا تنشئ مخيماً جديداً على الشريط الحدودي مع سوريا، من جهته.. أردوغان: تركيا لها الحق في حماية حدودها وعلى الجميع احترام هذا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

33 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الثلاثاء 33 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 5 نساء و4 أطفال وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 11 شخصاً، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخصان، كذلك في اللاذقية قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرض حي جوبر لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وشنت الطائرات الحربية غارتين على بلدة دير العصافير، وألقت المروحيات أكثر من 20 برميلاً متفجراً على مدينة داريا، إضافة لقصف بصواريخ "أرض - أرض"، وشن الطيران الحربي غارات جوية على محيط مخيم خان الشيخ وأطراف أوتوستراد السلام، في ظل قصف مدفعي استهدف المزارع المحيطة بالمخيم، وألقت المروحيات بالبراميل على محيط المخيم الغربي من جهة المنشية، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على طريق "حلب - دمشق" وعلى منطقة الطامورة وبلدة ديرجمال ومزارع بلدة ماير، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي الروسي غارات على مدينتي جسر الشغور ومعرّة النعمان، في حين استهدف عناصر الأسد بلدة تفتناز بقذائف صاروخية، وفي حماة، ألقت مروحيات الأسد بالأسطوانات المتفجرة على مدينة اللطامنة، بينما شن الطيران الحربي غارات على قرية جروح ومدينة كفرزيتا، وفي حمص، ألقت طائرات الأسد المروحية بالبراميل المتجرة، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على مدينتي بصر الحرير والشيخ على قرية جوالك ومنطقة العامرية مسكين وبلدة المسيكة بمنطقة اللجاة، في حين استهدف عناصر الأسد مدن جاسم ونوى والحراك وإنخل وبلدات الغارية الغربية نمر واليادودة بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة والصواريخ.

عمليات المجاهدين:

تكبيد قوات الأسد خسائر مادية وبشرية في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم جديدة لقوات الأسد باتجاه المطار الاحتياطي في منطقة المرج من الجهتين الجنوبية والجنوبية الشرقية، علماً أن نظام الأسد حاول عدة مرات التقدم باتجاه المطار خلال اليومين الأخيرين، وتمكنوا من تكبيده خسائر مادية وبشرية تمثلت بتدمير تركس عسكري وقتل سائقه، وقتل أكثر من سبعة عناصر وجرح آخرين، بالإضافة لإعطاب عربة "بي إم بي" حاولت سحب بعض الجرحى من أرض المعركة واغتنام عدد من الذخائر بينها صواريخ.

تدمير آليات لقوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد والميلشيات الشيعية باتجاه تل البكاره بريف حلب الجنوبي وقتل على إثر ذلك أكثر من 15 عنصراً، كما دمروا تجمع آليات لقوات الأسد من بينها سيارة محمل عليها رشاش 14.5 في قرية الحميدية بعد استهدافها بصاروخ تاو، ودكوا معاقل وتجمعات عناصر الأسد في قرية حدادين بقذائف المدفعية الثقيلة وبصواريخ من العيار الثقيل، كما دكوا معاقل قوات الأسد على جبهة قرية باشكوي بقذائف المدفعية، وأحبطوا محاولة تسلل عناصر من تنظيم الدولة باتجاه مدينة مارع وأسروا اثنين من عناصر التنظيم، ودكوا معاقلهم في قرية حربل بقذائف الهاون، واستهدفوا بالأسلحة المتوسطة والقذائف معاقل قوات الأسد في عوجة الكيالي في حلب القديمة وحققوا إصابات مباشرة.

إسقاط طائرة مروحية في اللاذقية:

دمر المجاهدون طائرة مروحية على محور قرية كفرية بجبل الأكراد كانت تحاول سحب جثة الطيار الروسي وذلك بعد

استهدافها بصاروخ تاو، وتمكنوا من التقدم في جبل التركمان حيث استعادوا السيطرة على برج الزاهية الاستراتيجي، بالإضافة لقرية عطرة ونقطة الكعكة الواقعة في نبع المر.

تدمير سيارة ذخيرة لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون سيارة ذخيرة لقوات الأسد شرق مفرق اللحايا بعد استهدافها بصاروخ كونكورس، وقتل على إثر ذلك العديد من عناصر الأسد، واستهدفوا تجمعاتهم في حاجز الزلاقيات بقذائف الهاون.

نصب كمين لقوات الأسد في حمص:

تمكن المجاهدون من قتل عدد من عناصر الأسد إثر نصب كمين محكم لهم في حرش قرية كفرنان بالريف الشمالي.

المعارضة السياسية:

إسقاط الطائرة الروسية جاء بعد اختراقها للمجال الجوي التركي:

أوضح رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر العميد أحمد بري أن إسقاط تركيا للطائرة الروسية جاء بعد اختراقها للمجال الجوي التركي، وتنبهها عدة مرات دون أن تستجيب، من ثم أسقطها الطيران التركي، وكشف بري أن عناصر الجيش السوري الحر ألقوا القبض على أحد الطيارين فيما قتل الطيار الثاني، مؤكداً أن الطائرة كانت تقصف مدنيين سوريين في جسر الشغور قبل إسقاطها.

إسقاط الطائرة الروسية ستكون له تداعيات خطيرة على العملية السياسية:

أوضح عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية شلال كدو أن إسقاط الطائرة الروسية ستكون له تداعيات خطيرة على العملية السياسية، وربما ستؤثر على اجتماعات فيينا اللاحقة، وأضاف كدو أن ما حصل كان متوقعاً نتيجة ازدحام الأجواء السورية بالطائرات المختلفة التوجه، وأشار أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني أنس العبدية إلى أن العنجهية الروسية واستمرارها بمحاولات فرض حلول سياسية بالطرق العسكرية عرضها لهذه العملية، ولفت الانتباه إلى أن إسقاط الطائرة الروسية يدخل ضمن عملية جادة وفعالة من قبل الأتراك لفرض منطقة آمنة في شمال سورية.

توجيه التحية والاعتزاز لفصائل الجيش السوري الحر كافة:

توجه الائتلاف الوطني السوري بالتحية والاعتزاز لفصائل الجيش السوري الحر كافة، وفي مقدمتها "غرفة عمليات فتح حلب" و"جيش الفتح" و"جيش النصر" التي قادت معركة كبرى لتحرير عدد من التلال الاستراتيجية والقرى المحيطة بها في ريف حلب الجنوبي، وذلك بعد معارك عنيفة انتهت بانتهاء ميليشيات الأسد ومرتزة "حزب الله" الإرهابي والمنظمات الطائفية بقيادة حرس إيران الثوري، وفرارهم من ١٠ قرى وتلال في الريف الجنوبي لحلب ومقتل مئات منهم، ودعا الائتلاف لزيادة الدعم المقدم للجيش السوري الحر، لدوره الأساس في طرد الغزاة وحماية المناطق المحررة من خطر الإرهاب، كما حياّ الائتلاف جميع الثوار الأبطال الذين نجحوا في طرد الغزاة والمرتزة من قرى "برنة"، "العزيزية"، "كفر حداد"، و"الخربة"، ومزارع قرية "بانص"، إضافة لـ "تل باجر" و"تل البكاره" و"تل ممو" و"تل البنجيرة".

الوضع الإنساني:

تركيا تنشئ مخيماً جديداً على الشريط الحدودي مع سوريا:

بدأت إدارة الكوارث والطوارئ التركية التابعة لرئاسة الوزراء، إنشاء مخيم على الشريط الحدودي مع سوريا، في بلدة "يايلداغي"، التابعة لولاية هطاي جنوبي تركيا، وقد قررت ولاية هطاي، ومديرية الكوارث والطوارئ في الولاية، إنشاء المخيم في الجانب التركي، حيال موجة النزوح التي تشهدها منطقة "بايربوجاق" ذات الغالبية التركمانية، والمناطق الأخرى يريف

اللاذقية جراء هجمات قوات الأسد عليها، وأحضرت آليات عمل إلى الأرض المخصصة لإنشاء المخيم قبالة قرية "خربة الجوز" في الجانب السوري، وتبلغ مساحتها 200 دونم، وبدأت بتسوية أرضية وتجهيزها لنصب الخيم، وتشهد منطقة بايربوجاق ذات الغالبية التركمانية بريف اللاذقية، حركة نزوح كبيرة باتجاه القرى القريبة من الحدود مع تركيا، جراء الهجمات البرية التي تشنها قوات الأسد خلال الفترة الأخيرة، مدعومة بقوات إيرانية وميليشيات حزب الله اللبناني، وغطاء جوي روسي، على جبلي التركمان والأكراد.

الأمم المتحدة: 40% من لاجئي سوريا بلبنان عاجزون عن دفع إيجار مساكنهم:

تزداد تداعيات أزمة اللاجئين السوريين في لبنان سوءاً يوماً بعد يوم، فالبلد الذي يضم أكثر من مليون لاجئ قادمين من سوريا، يضع قيوداً عديدة أمام هؤلاء اللاجئين فيما يخص التوظيف والعمل، ما أغرقهم في مستنقع الديون والفقر والعوز، ويعاني 90% من السوريين في لبنان بحسب تقرير لهيئة الأمم المتحدة، من تزايد الديون عليهم، وذلك مع استنزاف مواردهم، حيث وقع معظمهم في فخ الديون، إذ يعجز أكثر من 40% منهم عن دفع مستحقات الإيجار، ومع مضي 4 سنوات منذ اندلاع الأزمة في سوريا، نفذت مدخراتهم، ومشاكل اللاجئين تزداد تعقيداً مع ارتفاع الهاربين من نار العيش.

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا لها الحق في حماية حدودها وعلى الجميع احترام هذا:

قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن تركيا لها الحق في حماية حدودها وإن على الجميع احترام هذا، وذلك في كلمة له، اليوم الثلاثاء، بعد إعلان الجيش التركي عن إسقاط مقاتلة روسية دخلت الأجواء التركية، وتابع أردوغان قائلاً: إن الطائرة التي اسقطتها تركيا تم تحذيرها مراراً، وإسقاطها لم يكن أمراً تريد تركيا وقوعه، وما جرى لا يشير إلى عدائية تجاه أي دولة، وهدوء تركيا منع مثل هذه الحوادث حتى الآن، وأضاف الرئيس التركي أنه لا يوجد تواجد لتنظيم "داعش" على طول تلك الحدود وفي منطقة جبل التركمان هناك تركمان فقط وكل من يقوم بقصف تلك المنطقة فإنه يعتدي على إخواننا وأخواتنا، مشيراً إلى أن روسيا تريد الحفاظ على نظام بشار الأسد البربري وتركيا تقف دائماً مع الحق، وقال أردوغان أيضاً إن تركيا وبالتعاون مع حلفائها ستنشئ قريباً "منطقة إنسانية آمنة" بين جرابلس السورية وشاطئ المتوسط.

فلاديمير بوتين طلب من الأسد الاستعداد لحزم حقائبه:

كشف الدبلوماسي في الخارجية الإيرانية جاويد قربان أوغلي عن أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب من الأسد الاستعداد لحزم حقائبه، استعداداً لترك السلطة، وقال جاويد قربان أوغلي، في تصريحات صحفية: إن مسألة ما إذا كان الأسد جزءاً من عملية السلام في سوريا أو أن يرحل، فإن الدول المشاركة رفضت التفاوض حول مصير بشار الأسد، بحسب ما أفاد موقع "أخبار أونلاين" الإيراني، وأضاف الدبلوماسي إنني أعتقد أن مسألة بشار الأسد أصبحت منتهية، وهناك اتفاق تم حول هذا الملف.

هولاند: على بشار الأسد أن يرحل في أسرع وقت:

أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في واشنطن في حضور نظيره الأميركي باراك أوباما أن على بشار الأسد أن يرحل في أسرع وقت، في حال حصول انتقال سياسي في سوريا، وقال هولاند في مؤتمر صحفي مع أوباما في البيت الأبيض: لن اعطيكم موعد رحيل الأسد ولكن يجب أن يتم ذلك في أسرع وقت ممكن، وقال هولاند إن الولايات المتحدة وفرنسا اتفقتا على تكثيف الضربات الجوية التي تستهدف تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق وذلك بعد الهجمات المميتة في باريس، مضيفاً أن الزعيمين اتفقا على أهمية إغلاق الحدود التركية لمنع المتطرفين من المجيء إلى أوروبا.

دعوة إلى عدم عرقلة محادثات تهدف إلى حل الصراع السوري:

قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إنه يأمل ألا يؤدي إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية قرب الحدود مع سوريا إلى عرقلة محادثات تهدف إلى حل الصراع السوري، وقال شتاينماير في برلين إننا نأمل ألا تتسبب هذه الحادثة في انتكاسة لأول محادثات مشجعة والتي تعطي أملاً بسيطاً لتخفيف حدة الصراع السوري، كما دعا شتاينماير إلى الالتزام بالتعقل وضبط النفس عقب إسقاط تركيا لمقاتلة روسية على الحدود التركية -السورية، وأوضح شتاينماير أن ما حدث يعد حادثاً خطيراً، سيؤثر على المساعي الدولية الرامية لنزع فتيل الأزمة السورية.

آراء المفكرين والصحف:

حملة أممية مقدسة لإبادة أطفال سورية والعراق:

داود البصري

من يتابع حملات الإبادة البربرية التي تنفذها الطائرات الروسية وهي تقصف الشعب السوري في المدن والقرى البعيدة عن سيطرة أو قبضة تنظيم الدولة، سواء في ريف حلب الجنوبي أو في درعا وأماكن أخرى، سيعلم على الفور من أن هدف الضربات الروسية ليس استئصال الإرهاب والمتطرفين، بل الانتقام الفظ والعدواني من الشعب السوري! الذي تحمل على مدى خمسة أعوام من الصراع من الأذى ما لم يتحملة شعب في تاريخ الصراعات الدموية في العالم.

الغارات الروسية وطريقة ضرباتها تؤكد حجم الاستهتار الروسي بالعالم العربي، فهي تضرب المدنيين وتبيد عشرات الأطفال يوميا وهي محصنة بالكامل من أي ملاحقة قانونية أو حتى إدانة لفظية من دول العالم أجمع والروس يمارسون عربدتهم في الأجواء السورية وفوق المدن والقرى المنكوبة بعنجهية قل نظيرها، وباستهتار غير مسبوق لا تعادله إلا الفظائع التي اقترفها جيش الاحتلال الروسي السوفيياتي بسكان برلين والمناطق الألمانية الخاضعة له بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وهي أيضا جرائم مروعة ضد الإنسانية سكت عنها العالم ولم يعد أحد يتذكرها اليوم! رغم أن الجرائم ضد الجنس البشري لا تسقط أبدا بالتقادم، فصور عشرات جثث الأطفال السوريين لا تعني للكركميين وقادته الإرهابيين أي شيء كما أنها لا تعني العالم الذي نام نومة اهل الكهف عن مصارع السوريين وبات يتفرج على الإرهاب الروسي المقيت، وعلى حملات الإبادة الممنهجة والمستمرة، فالقانون الدولي لم يعد يحمي الضعفاء والشعوب المظلومة!! وتحول لورقة يدوس عليها قادة الدول الكواسر.

والحملة الدولية القائمة اليوم والمستهدفة لأطفال الشرق أضحت عارا برقبة الإنسانية ووصمة في جبين المنظمات الدولية ومنها "اليونسيف" التي لا نراها إلا في تعيين المغنين والمطربين كسفراء للطفولة بينما الطفولة الغضة تسحق تحت أقدام طغاة الشرق وفاشيي الغرب، لابد لحمالات الإبادة الشعبية الشاملة أن تتوقف وأن تصحو المنظمات الدولية من غفوتها قبل الانفجار الكبير أطفال العراق والشام يتعرضون اليوم لأبشع إبادة دفاعا عن أنظمة إرهابية وعميلة وبأيدي الإرهاب الدولي للدول الكواسر كم هو مخز ما يحدث؟ وتبا وسحقا للقوم المجرمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله. (السياسة الكويتية)

حملة عنصرية ضد اللاجئين السوريين:

كلوفيس مقصود

يتعرّض الشعب السوري لضلم مضاعف، محلي ودولي، فموجة اللاجئين السوريين جاءت نتيجة الحرب العنيفة في الداخل، المسؤول الأول عن هذه الحالة المفجعة، والمرشحة لأن تصبح كارثة إنسانية ووطنية، وقد كبرت بحكم استمرار الأزمة، واستعصاء حلها، بحكم تداخل عواملها المحلية والإقليمية والدولية، الأمر الذي أدى إلى استفحال نزيف النزوح والهجرة الذي تفجر في أوروبا، ففي أميركا مثلاً، بدأت هذه النزعة بأبشع صورها في خطاب عدائي، ليس فقط ضد اللاجئين السوريين، بل أيضاً معاد للمسلمين والعرب، المرشح الجمهوري دونالد ترامب دعا إلى إقفال المساجد في أميركا، أو

وضعها تحت المراقبة؛ كما دعا إلى وجوب تزويد المسلمين ببطاقات خاصة لتمييزهم، وبما يشير إلى أنهم "متهمون" حتى تثبت براءتهم. أما المرشح الجمهوري، بان كارسون، فقد تحدث عن اللاجئين بلغة فاقعة بعنصريتها، عندما قارنهم "بالكلاب المسعورة". وما هو مقلق بشدة أن هذين المرشحين لا يزالان يتربعان على رأس قائمة المرشحين الجمهوريين، فيما يزداد تهميش المرشحين المحسوبين على الخط التقليدي المحافظ، أمثال المرشح جيب بوش، وحاكم ولاية أوهايو جون كاسيك، ما يشير إلى أن قواعد الحزب الجمهوري تتجه نحو اختيار مرشح متطرف.

ولم يقتصر هذا الخطاب على المرشحين الجمهوريين، بل شمل الغالبية الجمهورية في الكونغرس، فقبل أيام، صوت مجلس النواب بأكثرية واسعة على مشروع قانون، يضع من القيود ما يكفي، لمنع دخول اللاجئين السوريين بالطريقة المعتمدة لدخول اللاجئين، مع أن الرئيس باراك أوباما هدد باستخدام النقض "الفيتو" لو تحول هذا المشروع إلى قانون، وقد هاجم الجمهوريين بقوة، من باب أن مثل هذا الإجراء لا يتفق والقيم الأميركية في الانفتاح، واستقبال اللاجئين، فبمقدار ما صار هناك من جنون في الحالة السياسية الأميركية، صارت عقلانيته اقتحامية، وبما ينسجم مع الحقوق المدنية والقيم الإنسانية التي ميزت تفهم الشعب الأميركي وممارسته المدنية.

أما الآن، وقد واجهنا فقدان المسؤوليات الإنسانية والقومية، فقد بات لزاماً، وقبل فوات الأوان، الإسراع في استعادة الفاعلية لوحدة المصير العربي، ليبقى هناك ما تؤسس عليه، بعد الخروج من هذه المحنة المتوالية فصولها. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عبدو مالك الجباوي - درعا - جاسم

حسان هائل العرسان - درعا - الشيخ مسكين

مسلم نايل العرسان - درعا - الشيخ مسكين

منهل محمد خليفة الحوراني - درعا - طفس

أحمد نضال السعدي - درعا - عقربا

محمد مالك الجعبارة - درعا - غصم

طاهر عبد الإله أبو حوية - درعا - الصنمين

أسامة إبراهيم الراضي - درعا - نصيب

يحيى أحمد الخطيب - ريف دمشق - حتينة الجرش

معاذ سعد الدين - ريف دمشق - زبدين

علي سالجي - ريف دمشق - دير العصافير

نور شيخ البساتنة - ريف دمشق - دير العصافير

أنس جمال العلوان - دير الزور - حي المطار القديم

مالك جمال علوان - دير الزور - حي المطار القديم

يحيى الشيخ فتحي - دير الزور - حي المطار القديم

أحمد فرزات - دير الزور

محمد هزاع - حمص - الرستن

مؤيد العبيد - حمص - الرستن

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- حركة أحرار الشام
- شبكة شام الإخبارية
- مرآة سوريا
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- رويترز
- عربي 21
- ترك برس
- السبيل
- السياسة الكويتية
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: